



Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

29 Octobre 2010

29 أكتوبر 2010

Le rôle de plus en plus important des INDH doit être reconnu au niveau du CDH (Herzenni)

Le rôle de plus en plus important des INDH doit être reconnu au niveau du CDH (Herzenni)

M. Herzenni, qui représentait le Comité international de coordination des INDH (CIC) à la 1ère session du Groupe de travail intergouvernemental sur la révision des travaux et du fonctionnement du Conseil des droits de l'Homme, en sa qualité de président du réseau africain des INDH, a indiqué avoir formulé, lors de cette réunion (25-29 octobre), un certain nombre de propositions pour améliorer le fonctionnement du CDH.

"Notre souci c'est d'améliorer les rapports entre le Conseil des droits de l'homme et les institutions nationales des droits de l'homme", a-t-il précisé dans une déclaration à la MAP.

"Nous pensons que les INDH jouent un rôle de plus en plus important, qui doit être reconnu au niveau du CDH", a-t-il expliqué, estimant que l'on se dirige vers une triade qui comporterait les Etats, dont le rôle demeure le plus important étant donné qu'ils ont le pouvoir exécutif, celui de transformer des décisions en réalité, et les ONG, qui jouent déjà un rôle relativement important dans la mesure où elles sont intégrées dans le système des Nations unies plus longtemps que les INDH et ce à travers le Conseil Economique et Social.

Pour nous, la question fondamentale c'est celle de la reconnaissance du rôle des INDH, a-t-il noté, ajoutant avoir réaffirmé, lors de cette première session du groupe de travail sur la révision du Conseil des droits de l'homme, la nécessité d'accorder la place qu'elles méritent aux INDH.

Revenant sur l'Examen périodique universel (EPU), il a proposé que les INDH soient également écoutées, qu'au niveau des procédures spéciales, qu'elles puissent s'exprimer après les gouvernements et que les rapports sur les pays comportent une section faite par les INDH.

"Nous avons également suggéré que certains moyens de communication moderne soient mis à profit telles les interventions par vidéoconférences, lorsqu'il n'est pas possible pour les INDH d'avoir une présence physique", a-t-il dit.

M. Herzenni participera, vendredi à Genève, toujours au nom du CIC, à la célébration de la 100ème session du Comité onusien des droits de l'homme.

مشاريع لجبر الضرر الجماعي

انعقد الثلاثاء بمدينة الناظور لقاء خصص للوقوف على تقدم أشغال مشاريع جبر الضرر الجماعي بإقليمي الناظور والديرش، وذلك بحضور مختلف الجمعيات المستفيدة.

وفي هذا السياق، اختارت لجنة التقييم والإشراف التابعة لبرنامج جبر الضرر الجماعي أربعة مشاريع لجمعيات بالإقليمين من أصل 33 مشروعا، وذلك في إطار الشطر الأول من البرنامج الذي أطلقه المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

وتهم هذه المشاريع الحفاظ على الذاكرة الجماعية (جمعية أوسان وجمعية إلماس)، وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين (جمعية شبيبة زغنغن)، وإحداث أنشطة مدرة للدخل (جمعية باسم الله).

وفي كلمة بالمناسبة، أكد مسؤول المكتب الجهوي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بوجدة على أهمية هذا اللقاء المتعلق بتقييم الأنشطة التي تدخل في إطار الشطر الأول من برنامج جبر الضرر الجماعي، وكذا لتدارس الصعوبات التي يمكن تطفو على السطح خلال مختلف مراحل إنجاز المشاريع واتفاقيات الشراكة التي تربط المجلس بمختلف الشركاء.

الذكرى 38 لاختطاف المناضل الحسين المانوزي

- توضيح دور الدرك الملكي نظرا لأن دورية تابعة له هي التي اعتقلت الحسين بعين عودة يوم 19 يوليوز 1975، وهي التي باشرت التحقيق في عملية الهروب من المعتقل الذي تم يوم 13 يوليوز 1975، كما أن الدرك الملكي هو الذي احتفظ بالإخوة بوريكات الى حدود شهر شتنبر 1981 قبل نقلهم الى معتقل تازممارت. وفي هذه الذكرى الأليمة، لا مناص من أن نردد جميعا، مع العائلة: «الحرية للحسين المانوزي، ولا بد من إطلاق سراحه سواء كان حيا أو ميتا».



لهما مشاعر الافتخار لموقفهما التاريخي الراض للتعويض المادي مقابل طي صفحة الماضي،⁰ وجوابا عن السؤال الأساس «أين هو الحسين المانوزي؟» ورد في بلاغ الأسرة المحرر بالدار البيضاء في 26 أكتوبر الجاري: «في آخر تقرير للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بتاريخ 14 يناير 2010، صنف الحسين ضمن حالات المختفين التسعة التي لم يتمكن من تحديد مصيرها حتى ذلك التاريخ، مع التأكيد على حصول قناعة لدى المجلس بوفاة الحسين⁰ لكن رئاسة المجلس، في لقاء مع العائلة بتاريخ 19 يوليوز 2010، لم تقدم أي معلومات عن التحريات التي قامت بها، ولا بسطت المعطيات التي اعتمدها لصياغة تقريرها».

القد كان بإمكان المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، يضيف آل المانوزي، أن يقوم بدوره في الكشف عن الحقيقة تنفيذا للمهمة الملكية، لو أنه تخلص من القيود التي قيد نفسه بها، و تحلى بالشجاعة الكافية لاستكشاف المعلومات التي وفرتها العائلة، وذلك عبر:

- الاستماع للمسؤول المشرف على حراسة معتقل النقطة الثابتة 3 والذي ما زال على قيد الحياة، للحصول على مزيد من التفاصيل حول اختطاف الحسين مرة ثانية من داخل المعتقل في بداية غشت 1975 كما يدعي المجلس.

في 29 أكتوبر 1972 تعرض المناضل الحسين المانوزي للاختطاف في تونس ونقل الى المغرب. واليوم، 29 أكتوبر 2010، تكون قد مرت 38 سنة على عملية الاختفاء القسري.

مرة أخرى إذن، تخلد عائلة المانوزي، ومعها كافة الديمقراطيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، هذه الذكرى الحزينة، مجددة مطالبتها بالكشف عن مصير المناضل الحسين، وبالمناسبة أيضا، وجه آل المانوزي تحية اعتزاز وتقدير كبير لوالدي المختطف المجهول المصير، الحاجة خديجة الشاوي والحاج علي المانوزي، بفعل دفاعهما، منذ أزيد من 38 سنة، عن الحق في الحياة وتصديهما المستميت لأشع نوع من القمع الذي عرفه تاريخ البشرية».

وقالت العائلة في بلاغ لها تخليدا للذكرى مرور 38 سنة على الاختطاف: «منذ تولي المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وبتكليف ملكي، مهمة تسوية ملف الاختفاء القسري، حرص والدا الحسين المانوزي على التعبير باستمرار، قولاً وفعلاً، عن أن الحقيقة غير قابلة للتجزئة»

ولا يمكن فصلها عن العدالة⁰ فلهما منا كل التقدير لمواقفهما الشجاعة تجاه قرارات الهيئة الأولى للتعويض، ونعبر لهما عن اعتزازنا بفضحهما للتزوير الذي لجأت إليه الدولة للإعلان عن وفاة الحسين وتسليم العائلة شهادة وفاة مزورة، كما يؤكد